وزارة الثقافة
الهيئة العامة للاستعلامات

حكايات سياحية

تأليف
د علي راشد

رسوم
أسامة أحمد نجيب

إخراج
إيناس أحمد علي

صديق

تعلم «مجدى» كيف يتعامل مع «الإنترنت» ، كما تعلم أيضاً كيف تكون له صفحة على برنامج «الفيس بوك» ، مدون فيها بعض بياناته.

وفى أثناء تصفح «مجدى» لملفه الخاص على «الفيس بوك»، وجد رسالة من صديق يدعى«عدنان» من المملكة الأردنية الهاشمية جاء فيها:

«الصديق العزيز مجدى . أنا فى مثل سنك وفى الصف الأول الإعدادى مثلك ، وأود أن نصبح أصدقاء حيث يسعدنى كثيرا أن يكون لى صديق من بلد عزيز أحبه كثيرا هو مصر الخالدة».

سعد «مجدى» كثيرا بهذه الرسالة، وتعجب من أن صورة «عدنان» قريبة الشبه من صورته ، فكتب إليه قائلا :

«أخى العزيز عدنان.. وصلتني رسالتك الغالية وسعدت بها كثيرا ، ويزيد من سعادتى أن يكون لى صديق من بلد عربى شقيق هو المملكة الأردنية الهاشمية».

وتتابع تبادل الرسائل بين الصديقين «مجدى» و«عدنان» ، وفى إحداها وجه «مجدى» الدعوة لصديقه «عدنان» ليزور مصر في أجازة نصف العام الدراسى.

ولبى «عدنان» الدعوة ، وجاء إلى مصر في أجازة نصف العام الدراسى، واستقبله «مجدى» وأسرته فى مطار القاهرة وأقام الصديق مع صديقه فى بيته في ضيافة استمرت أسبوعا كاملا .

وخلال هذه الزيارة اصطحب «مجدى» صديقه ليزورا معا المتحف المصرى للآثار ، وما يتضمنه من آثار وتماثيل ومومياوات لبعض الملوك الفراعنة ، وخاصة الملك الصغير «توت عنخ آمون» حيث شاهدا المومياء الخاصة به ، وكذلك القناع الذهبى الرائع الذى تحاكت عنه بلاد الدنيا أجمع .

كما زار الصديقان الأهرامات الثلاثة وتمثال أبى الهول في منطقة الجيزة.

وأعجب «عدنان» كثيراً بهذه الآثار العظيمة. ومما زاد من سعادته أنه لأول مرة يركب فى هذه المنطقة السياحية «الجمل» و«الحصان» . ورغم أنه كان خائفاً بعض الشئ . إلا أنها كانت تجربة مثيرة بالنسبة له .

وفى طريق العودة إلى المنزل ، قال«عدنان» :

صديقي العزيز . هذه الآثار الخالدة العريقة لا مثيل لها فى كل الدنيا، ولكن اسمح لى أن أقول أن هناك بعض السلوكيات الخاطئة ، تعبر عن عدم وعى من يقوم بها بعظمة هذه الآثار.

وعندما استفسر «مجدى» عن تلك السلوكيات. أجاب «عدنان» قائلا:

أولا : عندما زرنا المتحف المصرى للآثار ، وفى القاعات التي تضم مومياوات الملوك الفراعنة. لاحظت أن بعض الزائرين يخرجون الكاميرات الخاصة بهم خلسة ويصورون هذه المومياوات باستخدام الفلاشات عالية الإضاءة. وهم لا يدركون أن هذه الإضاءة العالية تؤذى سلامة أجساد المومياوات .

وثانيا : عندما زرنا منطقة الأهرامات، وجدت أن كثيراً من الناس يكتبون أسماءهم وتاريخ زيارتهم لهذا المكان العظيم على الحجارة إما بالطباشير وإما بالحفر عليها بآلات حادة ، وهذا يؤذى تلك الآثار ويشوهها .. شكر «مجدى» صديقه «عدنان» على تلك الملاحظات البناءة،ووعده بإرسالها إلى المسئولين فى وزارة السياحة فى محاولة لاحتوائها.

وقبل انتهاء زيارة «عدنان» لمصر بلحظات ، شكر صديقه «مجدى»على حسن ضيافته ، وقدم له الدعوة لزيارة «عمّان» عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية ، ليريه ما فيها أيضاً من آثار عظيمة.

ابتسم «مجدى» وقبل دعوة صديقه وهو في غاية السعادة.

xxxxxx

صانع الجميل

وقف المرشد السياحي الشاب «فريد» فى مكان مرتفع نسبيا وقد رسخت أمامه في شموخ الجبال الراسيات أهرامات الجيزة الثلاثة ، وقد التف من حوله فوج سياحي انجليزي يتكون من أربعين رجلا وامرأة من مختلف الأعمار . وقد اشرأبت أعناقهم انبهاراً وإكباراً لجمال هذا البناء الأشم ولجلال الإنسان المصري القديم .

وقف «فريد» بقامته الفارعة وملامحه الوسيمة السمراء التي تعكس لون مياه النيل العظيم ، وضوء شعاع الشمس الساطعة. وبصوت واضح ونبرات قوية قال وهو يشير إلى الأهرامات :

هذه هي الأهرامات الثلاثة أمامكم ، أهرام خوفو وخفرع ومنكاورع التي بناها المصريون القدماء .. أقاموها إيمانا منهم بعقيدة راسخة .. أيها الضيوف الكرام :

في عهد الملك «خوفو» منذ حوالي ٤٦٠٠ سنة تم بناء هذا الهرم الأكبر الذي يغطى مساحة تكفى لاستيعاب عشرة ملاعب لكرة القدم، ويبلغ عدد أحجاره حوالي ٢ مليون وربع المليون حجر ، وقد شيدت هذه الأهرامات لتحفظ مومياوات الملوك الفراعنة الذين حكموا بلاد مصر الخالدة خلال فترة حكم الأسرة الرابعة والذي استمر حوالي ١٠٨ سنة إيماناً بعقيدة البعث والخلود .

وسار الفتى الأسمر «فريد» بالفوج السياحي حول الهرم الأكبر يمدهم بالمعلومات التاريخية ، وهم يشاهدون بعض السائحين الأجانب في فوج سياحي آخر وهم يركبون الخيل العربية الأصيلة والجمال والحمير البيضاء الجميلة ..

وفى أثناء تحرك الفوج الانجليزي حول الهرم الأكبر ، لمح «فريد» صبياً مصرياً تبدو عليه علامات الفقر وعدم النظافة وهو يقترب من بعض السائحين ويسألهم أن يعطوه بعض المال ..

أسرع «فريد» نحو الصبي وقال له فى صوت هادئ : ما اسمك يا بني؟..

أجاب الصبي في خجل : اسمي سعيد

فقال «فريد» بالصوت الهادئ نفسه:

اسمع يا سعيد .. إن ما تفعله يسيء إلى بلدنا مصر .. وإلى كل المصريين..

بالإضافة إلى أن هؤلاء السائحين وما ينفقونه من أموال داخل مصر يعد من دعائم الاقتصاد القومي المصري الذي يجب الحفاظ عليه.. وما تفعله أنت وغيرك من المتسولين لا يشجع السائحين على المجيء إلى مصر مرة أخرى..

طأطأ «سعيد» رأسه في خجل ثم قال يدافع عن نفسه :

وماذا أفعل وأنا وحيد في هذه الدنيا ، فلقد انفصل أبي عن أمي، وكل منهما تزوج بآخر ، وأصبح لكل منهما حياته الخاصة ، ونسيا أن لهما ابنا اسمه سعيد ..

وانهمرت الدموع بشدة فوق وجنتي الصبي الفقير ، فرق قلب «فريد» له ، وقال : في أي مرحلة تعليمية أنت يا سعيد ؟

رد سعيد قائلا : أنا الآن في الصف الخامس الابتدائي ، ولكنني متعثر في دراستي وأتغيب عن المدرسة كثيرا ..

وأخرج «فريد» من جيبه بعض النقود وكارتا عليه اسمه وعنوانه ورقم هاتفه ، وأعطى كل ذلك للصبي الفقير ، وقال له :

خذ يا سعيد .. هذا المبلغ لك .. وهذا كارت خاص بي .. اتصل بي بعد غد عصرا ..

وشكر الصبي الفقير جميل صنع هذا الشاب المصري الأصيل ووعده بالاتصال به .. وانصرف .. وأكمل «فريد» مهمته مع الفوج السياحي..

وفى الموعد المحدد اتصل الصبي بالمرشد السياحي الذي دعاه إلى زيارته..

وعند لقاء «فريد» بالصبي .. عرف تفاصيل الحياة التعسة التي يعيشها. وتعهد بمساعدته طوال فترة دراسته ، وقام بالاتصال بصاحب أحد محال منطقة «خان الخليلي» وأوصاه بأن يصبح الصبي «سعيد» أحد عمال المحل ، فوافق في الحال ..

وبالفعل وبعد أيام قليلة . كان «سعيد» يعمل فى هذا المحل فى الفترة المسائية ، مما مكنه من المواظبة على دراسته فى الفترة الصباحية ، وكان دخله من عمله بالمحل يكفيه للعيش عيشة مناسبة .

انتظمت حياة «سعيد» وتغيرت تماما إلى الأفضل ، وعندما كان المرشد السياحي «فريد» يمر في منطقة «خان الخليلي» ، ويلتقي بسعيد كان الصبي يرحب به أيما ترحيب ، ويشكره باستمرار على أنه غير تماماً من حياته ، ووضعه على الطريق الصحيح ..

xxxxx

جمعية الأصدقاء

لم تصدق الفتاة البرازيلية الجميلة «روبرتا» ذات السبعة والعشرين ربيعاً نفسها وهي تستمع إلى خبر فوزها في احدى المسابقات وجائزتها هي الذهاب في رحلة سياحية إلى بلد الآثار الرائعة «مصر»، فقد كانت دائما تحلم بهذه الرحلة لهذه البلد المدهشة لما عرفته في أثناء دراستها الجامعية، أو من خلال بعض وسائل الإعلام عن حضارة «مصر» العظيمة التي تمتد إلى أعماق تاريخ البشرية.

واستعدت «روبرتا» لهذه الرحلة وقد غمرها سعادة بالغة، وفي الموعد المحدد استقلت الطائرة بعد أن ودعت أهلها وأصدقاءها، ومنت نفسها بأيام رائعة..

وبالفعل وصلت الفتاة البرازيلية الجميلة إلى «مصر»، وبدأت في تنفيذ البرنامج السياحي الذي أعد لها، فبدأت بزيارة منطقة الأهرامات وأبي الهول، كما زارت المتحف المصري للآثار، وانبهرت بالكنوز الأثرية التي يضمها هذا المتحف، ثم زارت مناطق داخل شبه جزيرة سيناء، من أهمها دير سانت كاترين ومدينة شرم الشيخ الساحرة المسماة «مدينة السلام».

واستمتعت بجمال المناظر فيها جبالا وبحرا وخضرة وأسماكا .. شيء يأخذ الألباب .

ثم طارت «روبرتا» إلى مدينة «أسوان» وهى تظن أنها في حلم رائع لا تريد أن تستيقظ منه أبدا. وهناك شاهدت السد العالي العظيم، وزارت المناطق السياحية فى هذه المدينة الجميلة، وخاصة قبر «أغاخان» الرائع الذي يقع على النيل مباشرة.

واستقلت الفتاة باخرة من مدينة أسوان إلى مدينة الأقصر، والتي تضم أكبر نسبة آثار فى العالم أجمع، وهناك التقت بالترجمان المصري الخبير بالآثار «حسان» الذي يجيد العديد من اللغات ومنها اللغة البرازيلية ، والذي صاحبها إلى أشهر المعالم الأثرية فى الأقصر ، ومنها معبد الكرنك الذي يعرف مدخله بطريق الكباش، ومعبد الأقصر المتميز بأعمدته الشاهقة وتماثيله الضخمة ، واستمتعت «روبرتا» بروعة منظر النيل والمراكب الشراعية تزينه وكأنها حبات لؤلؤ منثورة على صفحته ..

وكان «حسان» يصاحب «روبرتا» في جولاتها السياحية ويشرح لها تاريخ هذه المعابد العظيمة ، وذهبا معاً إلى وادي الملوك ، وشاهدا معبد «حتشبسوت» وهي احدى أعظم الملكات اللاتي حكمن مصر ، وزارا عدة مقابر لملوك الفراعنة والتى يقع بعضها على بعد يمتد إلى عشرات الأمتار تحت سطح الأرض ..

وفى أحد الأيام ، أصر الترجمان «حسان» على دعوة السائحة البرازيلية لزيارة بيته ورؤية أسرته وتناول طعام الغداء معهم ، وأفهمها أن بيته متواضع وبسيط للغاية ، فقبلت الفتاة دعوته ، وذهبت معه إلى بيته ، وهناك وجدت «روبرتا» أن هواء هذا البيت القديم معطر بنسيم التاريخ

الذي يمتد آلاف السنين . كما وجدت كامل الرعاية والترحاب من زوجة «حسان» وابنته «نادية» التي تحمل ملامح الفتيات ذوات الجمال الأخاذ في العهد الفرعوني . وعلى الرغم من بساطة الطعام المقدم للضيفة، إلا أنها وجدته من أشهى المأكولات التي تناولتها .

عاشت «روبرتا» مع تلك الأسرة الطيبة أفضل الساعات . ثم عادت إلى الفندق وهي في غاية السعادة . وفي تلك الليلة شاهدت أثناء نومها حلما رائعا قابلت فيه احد ملوك الفراعنة وبدا وكأنه شديد الشبه بالترجمان «حسان» وابنته شديدة الشبه بابنته «نادية» .

رحلت «روبرتا» إلى بلدها وهي تحمل أجمل الذكريات عن مصر من خلال هذه الرحلة السياحية الرائعة ، وحكت لأهلها وأصدقائها ومعارفها كل ما رأت وشاهدت في مصر من أماكن سياحية وعراقة تاريخية ، ومعاملة كريمة من أهلها الطيبين .

وتبنت فكرة إنشاء جمعية برازيلية تسمى «جمعية أصدقاء مصر العظيمة»، والتي كان من أهم أهدافها الترويج للسياحة في مصر وتبنى سفر أعضاء الجمعية في رحلات سياحية إلى هذا البلد العريق «مصر» .

xxxxx

نجاح فوق العادة

لم تصدق «ندى» نفسها وهى تستمع إلى صوت مسئول كبير فى وزارة التربية والتعليم وهو يتحدث إليها هاتفياً ويزف لها بشرى نجاحها فى شهادة إتمام دراسة الثانوية العامة القسم العلمى ، حيث جاء ترتيبها «الثاني» على مستوى الجمهورية. ويبلغها بأنها في صباح اليوم التالي ستلتقي بوزير التربية والتعليم مع زملائها الأوائل من طلاب القسمين الأدبى والعلمى.. وكانت فرحة غامرة للنجاح غير العادى لهذه الطالبة المثالية ولأهلها وأقاربها وصديقاتها وجيرانها .

صارت الفتاة نجمة يشار إليها بالبنان ، فها هى تظهر فى التلفاز فى لقاء مع وزير التربية والتعليم ، الذى منحها شهادة التفوق ومعها مكافأة مالية قدرها عشرة آلاف جنيه ، ووعدا برحلة أوروبية.

كما أنها ظهرت فى العديد من القنوات التليفزيونية الفضائية منها والأرضية. كما ظهرت صورها فى الصفحة الأولى في كافة الصحف والمجلات القومية ..

ومن فرط سعادتهما . أخذ الوالدان يداعبان ابنتهما ويلقبانها

بـ «الدكتورة ندى». فكل أملهما أن تلتحق « ندى» بكلية الطب لتصير فى المستقبل طبيبة مشهورة يفخران بها .

وكانت المفاجأة المذهلة للوالدين أن « ندى» لن تلتحق بكلية الطب. فهذا بعيد عن رغبتها ، بل ستلتحق بكلية «السياحة والفنادق» لتكون مرشدة سياحية .

وعندما حاول والدها أن يعرف شيئا عن سبب تمسكها بمهنة الإرشاد السياحي ، قالت له ابنته مبتسمة:

هل تذكر يا والدى العزيز الرحلة التى قمت بها إلى مدينتى الأقصر وأسوان ، بمناسبة اختيارى الطالبة المثالية فى المرحلة الابتدائية ؟ ..

هز الأب رأسه علامة على تذكره لهذه الرحلة ، وأكملت الفتاة حديثها فقالت :

عندما كنت مع زملائى وزميلاتى فى هذه الرحلة ، صاحبتنا فتاة جميلة ورشيقة فى مقتبل العمر تعمل مرشدة سياحية .

تولت إمدادنا بمعلومات هامة عن كل أثر من تلك الأثار التى نزورها، وأعجبتني كثيراً ثقافتها

ولباقتها وابتسامتها الرقيقة ومظهرها الحسن ، وملبسها الجميل المتناسق ، فتمنيت منذ هذا اليوم أن أعمل فى المستقبل بهذه المهنة الرائعة .

وتساءلت والدتها قائلة :

وهل تعرفين شيئاً عن مهنة الإرشاد السياحي ؟!!

ابتسمت «ندى» وردت على أمها قائلة :

نعم يا أمي الحبيبة .. لقد قرأت بعض الكتب فى هذا المجال ودرستها جيدا .. فالمرشد السياحي هو الدليل الذى يقود ويرشد السائح أو المجموعة السياحية فى الرحلة السياحية ، فهو يرافق الفوج السياحي إلى المدن والمناطق والمعالم والمنشآت والمواقع السياحية والتاريخية والأثرية ، ويزودهم بالمعلومات اللازمة عنها ، ويرد على استفساراتهم بمعلومات دقيقة وصحيحة وموضوعية ، ويتجنب الإضافات والاجتهادات والتعليقات والآراء الشخصية ، ويبقى معهم ويرافقهم من تاريخ وصولهم حتى مغادرتهم للبلاد ، كما يعمل على سلامة السائحين الذين يرافقهم والحفاظ على ممتلكاتهم وعدم تعرضهم لأية مضايقات ، وعلى عاتق المرشد السياحى تقع مسئولية إنجاح الرحلة السياحية ، وتقديم الصورة الإيجابية عن وطنه للسائحين .

وسأل الوالد ابنته:

وهل أنت متأكدة من أن الشروط الواجب توافرها فى المرشد السياحى متوفرة لديك ؟ ..

فأجابت الفتاة الواثقة من نفسها :

نعم يا والدي ... وها هي الشروط :

- أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي تخصصي في العلوم السياحية.
- أن يكون حاصلا على دورات تدريبية في الإرشاد السياحي.

– أن يكون متفرغاً تفرغاً كاملاً لمزاولة هذه المهنة ، وأن يكون قادراً على التعامل مع كل السائحين .

– أن يكون ملماً بالتشريعات السياحية كالقوانين والأنظمة والقرارات.

– أن يجتاز اختبارات فى لغتين أجنبيتين ، وفى الثقافة العامة ، وفى تاريخ وجغرافية الآثار .

– أن يكون على دراية ومعرفة تامة بشئون التسوق لكل ما يهم السائحين من مشتريات .

وأعتقد يا أبى أن دراستي في كلية السياحة والفنادق ستزودني بكل الخبرات اللازمة ..

ابتسم الأب وقال فى اقتناع :

نعم يا بنيتي .. أنت قادرة على أن تكونى ناجحة فى أى مجال من المجالات ، وخاصة المجال الذي ترغبين فيه .. إنك عندما تعملين ما تحبين، فإنك لن تتفوقى فيه فقط ، بل ستبدعين فيه أيضاً .

ضحكت الأم وقالت :

من الآن فصاعداً سوف نناديك بـ «المرشدة السياحية»

وضحك الجميع فى سعادة وسرور .

xxxxx

قاهرة المعز

لم يصدق الجراح المصري الكبير «د . هاشم» عينيه وقد عاد مع ابنه «كريم» إلى القاهرة لقضاء إجازة سياحية قصيرة بعد أكثر من ثلاثين عاما قضاها في «ألمانيا» . وقد أراد الأب أن يعرف ابنه الذي يبلغ من العمر عشر سنوات بمسقط رأسه في حي القلعة داخل قاهرة المعز .

نظر الدكتور « هاشم» إلى ولده « كريم» وقال :

سوف أجعلك تزور وتشاهد كل الأماكن الأثرية الرائعة التي نشأت فيها وأنا طفل صغير .. هيا بنا يا ولدى .. ولنبدأ زياراتنا برحلة إلى قلعة صلاح الدين..

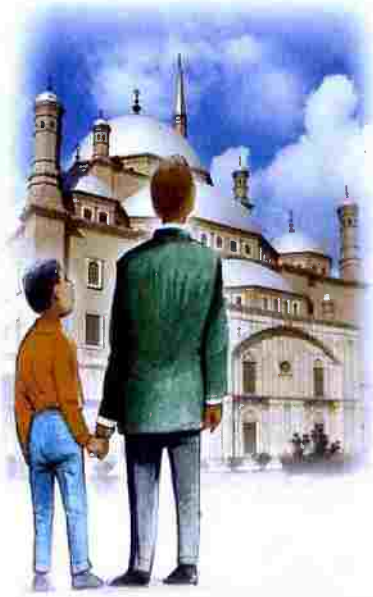

وعندما وصلا إلى مكان مرتفع من القلعة، قال الأب:

هذه هي القلعة التي بناها القائد العظيم صلاح الدين الأيوبي الذي قهر الغزاة الصليبيين في موقعة حطين في القرن الثاني عشر الميلادي، واسترد بيت المقدس وهى تعد من أفخم القلاع الحربية التي شيدت للدفاع عن مدينتي «الفسطاط» التي بناها القائد

عمرو بن العاص . و«القاهرة» التي بناها القائد جوهر الصقلي مع بداية حكم الدولة الفاطمية .. ولقد شيد الحاكم محمد على باشا في القرن التاسع عشر مسجداً باسمه في هذه القلعة..

وتوجه الأب وولده إلى منطقة جامع الأزهر ، وهناك قال لابنه:

مع بداية الدولة الفاطمية في مصر في القرن العاشر الميلادي ، تم إنشاء هذا الجامع المسمى بجامع الأزهر . والذي أصبح مقراً لنشر الدين والعلم بأمر الخليفة الفاطمي المعز لدين الله . فكانت جامعة الأزهر التي تعد من أقدم جامعات العالم..

وأشار «كريم» إلى مسجد يوجد في الناحية الأخرى للجامع الأزهر، وقال :

وما هذا المسجد صاحب المئذنة العالية يا أبي ؟!! ..أجاب الأب قائلاً: هذاهو مسجد الإمام الحسين رضي الله عنه يا ولدى ، وهو ابن الإمام علىّ بن أبي طالب كرم الله وجهه والسيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويسمى الحى باسمه «حي الحسين» ..

وسار الطبيب الجراح وولده خطوات ليشاهدا «خان الخليلي» وهو أحد أحياء القاهرة القديمة ، ويتمتع بجذب سياحي كبير لما يتميز به من وجود الكثير من محلات بيع التحف الأثرية والعطور والبخور ، ولما للمكان من طابع تاريخي يؤثر في النفوس .

ثم أخذ الوالد ابنه إلى « حي الغورية» القريب . وقال له :

الغورية يا «كريم» حي تجاري عريق . وقد سمي بهذا الاسم نسبة إلى السلطان «الغوري» الذي حكم مصر سبع عشرة عاماً مع بداية القرن السادس عشر الميلادي ..

وفي جولة سياحية أخرى زار الجراح العالمي وولده «كريم» المساجد في حي القلعة مثل مسجد السلطان حسن ، ومسجد الرفاعي ، ومسجد قايتباي ، كما زارا باب النصر ، باب الفتوح ، وباب زويلة ،

وكلها من أبواب قاهرة المعز ..

وفي نهاية جولاتهم السياحية ، قال «كريم» لأبيه :والدي العزيز .. كل هذه الأماكن الأثرية الجميلة ينقصها شيء أساسي، وهو النظافة .. فقد لاحظت أن كثيراً من هذه الأماكن تعلوه الأتربة ، كما لاحظت أن بعض التلاميذ في رحلاتهم المدرسية لهذه الأماكن يلقون بمخلفاتهم في الشارع وهذا مظهر غير حضاري ..

إن هذه الأماكن يجب أن تكون في غاية النظافة حتى تشجع السائحين من جميع بلاد العالم على زيارتها أكثر من مرة..

واتفق الدكتور «هاشم» مع «كريم» فى ملاحظاته ، وذهبا إلى محافظة القاهرة ، والتقيا المسئولين هناك ، حيث أبلغهم الطبيب أنه من أبناء حي القلعة ، ويتمنى أن يرى المناطق السياحية فيه نظيفة تماماً ، وتبرع بمبلغ مالي كبير يوجه لنظافة هذا الحي ..

شكر المسئولون في المحافظة الجراح العالمي وولده ، ووعدوهما بمزيد من الاهتمام بنظافة المناطق الأثرية .

وعاد الدكتور «هاشم» وولده «كريم» إلى ألمانيا ، وهما سعداء بهذه الزيارة السياحية السريعة ، وكلهما أمل بتكرارها في الأعوام القادمة..

xxxxx

الجريمة والعقاب

لاحظت «ندى» علي وجه أبيها مقدم الشرطة مظاهر الارتياح والرضا والسعادة عندما عاد من عمله في مجال شرطة السياحة . فبادرته والابتسامة على وجهها قائلة :أبي العزيز .. أراك اليوم تعود من عملك سعيداً مسروراً أكثر من المعتاد.. فما سبب ذلك؟!..

زادت ابتسامة الأب وقال لابنته :اليوم يا ندى استطعنا أن نضبط عصابة خطيرة تقوم بسرقة آثارنا، وتضم ستة من المجرمين منهم اثنين من الأجانب ، ومعهم سبعة عشر قطعة أثرية نادرة كادوا أن يهربوها على متن إحدى الطائرات المتجهة إلى إحدى البلدان الأوربية..

تعالت الدهشة على وجه الابنة «ندى» ،

وقالت :

سبعة عشر قطعة أثرية نادرة !! .. ومن أين أتوا بها يا أبي ؟!! ..

رد الأب قائلاً:

مصرنا الحبيبة يا ابنتي تملك أكثر من نصف الآثار في العالم بأكمله ، والكثير من هذه الآثار لم يكتشف بعد ، لذا تلجأ قلة من المواطنين الخارجين على القانون إلى حفر أنفاق قريبة من الأماكن الأثرية للبحث عن الآثار المصرية القديمة .. وأحياناً ينجحون في الوصول إليها ويأخذون منها ما يأخذون من تماثيل وأواني وقطع ذهبية وغيرها من الأشياء التي يسهل حملها، ويبيعونها بمبالغ كبيرة لبعض تجار الآثار الذين غابت ضمائرهم ، والذين يبيعون تلك الآثار لعملاء أجانب أتوا خصيصاً للحصول عليها لأن المكاسب تكون هائلة للجميع..

تساءلت «ندى» قائلة :

ألا توجد قوانين لردع هؤلاء اللصوص الذين يسرقون آثارنا العظيمة التي لا تقدر بثمن ؟!! ..

أجاب الأب :

بالطبع هناك قوانين رادعة لكل من يسرق الآثار أو يضر بها ، وتنص هذه القوانين على عقاب المجرمين الثابت عليهم تهمة سرقة الآثار

أو الإتجار فيها بالسجن المشدد لسنوات طويلة مع دفع غرامات مالية ضخمة..

تساءلت «ندى» :

ألا توجد بجانب تلك القوانين إجراءات لحماية ووقاية الأماكن التي توجد بها الآثار ، سواء في أماكنها الطبيعية ، أو في المتاحف والقاعات المخصصة لعرضها ؟!! ..

رد الأب قائلاً :

بالطبع يا «ندى» توجد إجراءات لحماية ووقاية الآثار وتأمين الأماكن الأثرية ، وهذا بدوره يقلل من تعرض الآثار للسرقة والتخريب ، إلا أن وجود مثل هذه الضوابط والإجراءات والقوانين قد لا يحمى الآثار من التعرض للسرقة والنهب من قبل بعض الاشخاص المجرمين الذين يسعون إلى كسب الأموال الطائلة بهذه الطريقة غير المشروعة ..

سكتت «ندى» قليلاً ، ثم قالت بعد لحظات تفكير :

أرى يا أبي أن من أهم عوامل حماية ووقاية آثارنا من السرقة والنهب ؛ نشر الوعي الأثري لدى المواطنين ، وتعريفهم بقيمة هذه الآثار وأهميتها لتاريخ بلدنا العريق ، وطلب مساهمتهم في حمايتها ..

ابتسم الأب وقال :

أحسنت الفكرة يا ندى .. إن نشر هذا الوعي الأثري سوف يقلل كثيراً من جرائم سرقة الآثار أو الإضرار بها ، كما أنه من الضروري نشر الوعي بين الأفراد بالعقوبات الصارمة التي تطبق على المتهمين بالجرائم ذات الصلة ، وبالتالي ستجعل من تسول له نفسه سرقة الآثار أو الإضرار بها يفكر ألف مرة قبل أن يقدم على ارتكاب أي من هذه الجرائم الشنعاء..

و شعرت «ندى» بعد إبداء فكرتها هذه بأنها أسهمت في حماية آثار بلدنا العظيمة ..

xxxxx

حوار صحفي

«هديل» تلميذة في الصف الأول الأعدادى ، التحقت بجماعة الصحافة المدرسية منذ بداية العام الدراسى ، وأرادت أن تقوم باجراء «حوار صحفى» مع شخصية مثيرة بحيث تكون هى «شخصية العدد» فى أول أعداد المجلة المدرسية .

وعندما استعانت التلميذة بوالدها الصحفى الكبير ليرشح لها هذه الشخصية ، اقترح عليها الدكتور «زاهي حواس» ، وقال :

يابنيتى ... إن «زاهى حواس» هو الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر ، بالإضافة إلى أنه كاتب معروف ، له العديد من الكتب فى مجال الآثار ، وهو يدرس مادة «الآثار المصرية القديمة» في جامعة «لوس أنجلوس» الأمريكية ، وقد قام بالعديد من المغامرات فى عالم الفراعنة المليء بالسحر والغموض والأخطار ، وقد تم تكريمه فى العديد من المحافل الدولية ، وحصل على جوائز كثيرة محلية وعالمية .

سعدت «هديل» بهذا الاقتراح ، وطلبت من والدها الاتصال بعالم الآثار والاتفاق معه على موعد مناسب لإجراء حوار معه ، وما هى إلا دقائق معدودات حتى تم الاتفاق مع عالم الآثار الكبير على لقاء الصحفية الصغيرة .

وفى الموعد المحدد ، وداخل مكتب مليء بصور الآثار ، وشهادات تقدير ، التقى العالم الدكتور «زاهي حواس» ضيفته الصحفية الصغيرة التي بدأت عملها على الفور وطرحت عليه السؤال الأول :

أستاذنا الكبير ، وعالم الآثار الجليل ، هل يمكن أن أعرف ما الذى دفعك إلى اختيار هذه المهنة ؟ .. تقوم بالحفر في باطن الأرض ، وتعرض حياتك للخطر فى تلك الأنفاق المظلمة والآبار العميقة .. ألا تخف من احتمال وجود الثعابين والحشرات السامة ؟!! .. ألا تخشى لعنة الفراعنة؟!! .

ابتسم عالم الآثار الكبير لهذا السؤال ، وأجاب :

إن عشقي للمغامرة كان وراء اكتشافاتى ، وهو ما يجعل كل الصعاب هينة ، وخاصاً حينما يلمع بريق الماضى داخل تابوت مظلم، أو مقبرة ملينة بمومياوات وتماثيل وكنوز مدهشة للغاية .

وأكمل الدكتور « زاهى حواس» حديثه وهو يحدق فى الأفق قائلاً:

إن الأثري يمكنه إعادة الماضى للحياة إذا قاوم الشعور بالخوف من المجهول ، لأن الكشف عن آثار الفراعنة يجعلنا نعرف من هم أجدادنا القدماء ، ونعرف أيضاً أين وكيف عاشوا ..

وجاء السؤال الثانى من الصحفية الصغيرة فقالت :

وما أهم الاكتشافات الأثرية التي تفخر وتعتز بها ؟ .

أجاب العالم الكبير قائلاً :

من أهم الاكتشافات التي أعتز بها :

مقبرة العمال بناة الأهرام ، وادي المومياوات الذهبية ، مراكب الشمس، ومقبرة حاكم الواحات البحرية التي أحدثت دوياً إعلامياً هائلاً فى أرجاء العالم .

وكان السؤال الثالث هو :

انتشرت شائعة تقول أن قوماً غرباء من الفضاء ، أو رجال قارة أطلانتا المفقودة تحت الماء . هم من قاموا ببناء الأهرامات . فما قولكم فى هذه الشائعة ؟! .

رد الدكتور «زاهي» بكل جدية قائلاً :

كل هذه الشائعات كاذبة ولا أساس لها من الصحة .. إنها احدى الخرافات ، لأن الذين قاموا ببناء الأهرامات هم المصريون القدماء ، الذين شيدوا حضارة عظيمة تميزت بالجمال والاستقرار والسلام ، ولم يساعدهم أحد فى ذلك .

وسألت «هديل» قائلة :

وماذا عن لعنة الفراعنة ؟!! .

أجاب الأثرى الشهير قائلاً :

إنها أيضا خرافة أخرى . فإذا كانت بعض الأحداث المأساوية قد حدثت لبعض من لهم علاقة بالآثار المصرية القديمة . فإنها محض الصدفة، وإن كانت هناك بعض الأقاويل عن احتمال أن يكون الهواء داخل المقابر والذى مضت عليه آلاف السنين محملا بميكروبات وجراثيم تسبب أضرارا لمن يستنشقها تصل إلى حد الموت .

وسألت «هديل» سؤالها الأخير فقالت :

أستاذنا الكبير . كيف أفادت اكتشافاتك الأثرية ، وكتبك وأبحاثك التى قمت بإعدادها وتأليفها السياحة في بلدنا الحبيب مصر ؟ .

فأجاب بحماس :

إن الآثار المصرية الرائعة تجذب ملايين السائحين من كل بلاد العالم ليشاهدوها ، وليتعرفوا على عظمة الإنسان المصري القديم ، ومع هؤلاء الملايين يتيقن العالم أجمع بمكانة مصر فى تاريخ البشرية ، كما تجنى الدولة من هؤلاء السائحين مليارات الجنيهات والتي تساهم في نهضة وتنمية بلدنا وتقدمها .

شكرت الصحفية الصغيرة الأثرى الكبير على هذا الحوار المثير ونشرته فى العدد الأول للصحيفة المدرسية ، فحصلت على جائزة «أفضل حوار صحفى» .

فكر واكسب

عقدت مدرسة النهضة ندوة تحت عنوان « كيفية تشجيع السياحة فى مصر» حضرها مدير المدرسة والوكلاء وعدد من المعلمين والمعلمات، وبعض أولياء الأمور وعدد كبير من تلاميذ المدرسة .. وبدأت الندوة بكلمة السيد مدير المدرسة قال فيها :

«تعد السياحة أحد روافد الاقتصاد المصري الرئيسية ، فهي تعتبر من أهم مصادر الدخل القومى فى بلدنا الحبيب ، وبالتالى فإن تشجيع السياحة سيؤدى إلى زيادة أعداد السائحين ، وزيادة الدخل القومى، مما يؤدى بدوره إلى ارتفاع دخل المواطن المصرى وبالتالي ارتفاع مستوى معيشته ورفاهيته»

والآن دعونا يا أبنائي التلاميذ ننشط عقولنا من أجل إنتاج أفكار إبداعية غير مسبوقة لتشجيع السياحة فى مصر ، وأود أن أعلمكم بأن لجنة النشاط بالمدرسة قد رصدت مبلغاً قدره مائتين وخمسين جنيهاً كجوائز لأفضل خمسة اقتراحات إبداعية من التلاميذ يمكن أن تؤدى إلى تشجيع السياحة فى البلاد .

وبعد فترة من التفكير استأذن التلميذ «مصطفى» فى أن يطرح فكرته فقال :

أرى من الأمور التى تشجع السياحة فى بلدنا ، أن نقرن السياحة بشيء محبب لدى السائحين مثل الرياضة ، فنقيم للسائحين مهرجانات ممزوجة بألوان من الرياضة مثل : كرة القدم ، وكرة السلة واليد ، والسباحة وألعاب القوى ومسابقات الجرى والمشى ، بحيث يتواجد فى هذه المهرجانات أبطال منتخبات مصر فى هذه الألعاب ، وتقام مباريات

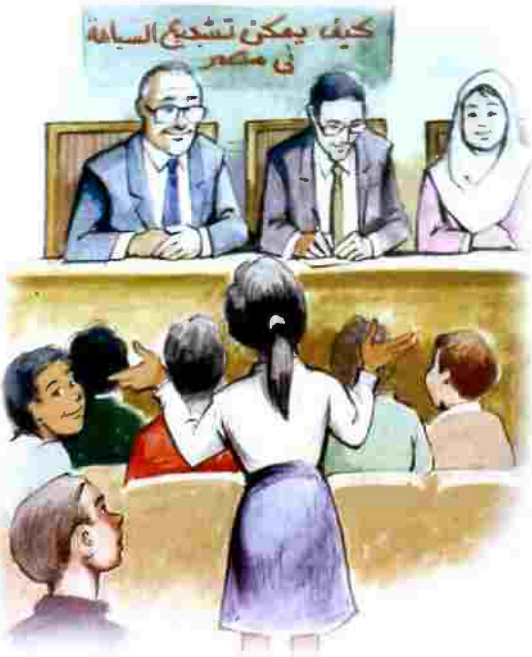

رياضية ترفيهية مع السائحين ، وتسجل فيها أفلام وتلتقط فيها صور تذكارية توزع على السائحين .

وحظيت فكرة «مصطفى» بإعجاب الحضور فصفقوا له كثيراً .. ثم تقدمت التلميذة «هنا» فقالت :

يمكن تطبيق الفكرة التى ذكرها زميلى على الجانب الفنى أيضاً ، حيث يلتقي السائحون بفنانينا العالميين وكذلك بالمشاهير من الفنانين والفنانات وكبار المخرجين والمصورين ويتحاورون معهم وتلتقط لهم الصور التذكارية في أماكن أثرية عظيمة .

ولاقت فكرة « هنا» إعجاب الحضور أيضاً .. ثم قام « ماهر »فقال:

يمكن أن نقوم بحملة توعية سياحية من خلال برنامج نسميه « الضيافة والاستقبال السياحي» يتضمن دورات تدريبية لمختلف العاملين في القطاعات التي تتعامل مع السائحين . بدءا من موظفي المطار والجمارك، ومرورا بسائقي التاكسي ، وبالأفراد المتواجدين في المناطق السياحية ، وحتى تلاميذ المدارس ، حيث توضح هذه الدورات أساليب التعامل مع السائح معاملة الضيف العزيز ..

وبعد التصفيق لفكرة « ماهر» ، قامت « ليلى» فقالت :

لابد من توعية البائعين في المحال والبازارات التي يشترى منها السائحون ما يريدونه من بضائع ليقدموها كهدايا لأصدقائهم عندما يعودون إلى بلادهم أو يستخدموها كتذكار ، حيث يجب أن يعمل هؤلاء البائعون على تخفيض أسعار بضائعهم .. فمحال حي « خان الخليلي»مثلاً والتي تبيع التحف والأنتيكات ، إذا تم تحديد أسعار البضائع دون مبالغة ، سيقبل السائحون على شرائها ، فتزداد مكاسب البائعين .. كما أقترح قيام هؤلاء البائعين بالإعلان عن أسعار بضائعهم في كافة المنشآت السياحية والخدمية والالتزام بها . حتى لا تكون هناك شبهة استغلال للسائحين ..

ثم قدم « سامر » اقتراحه قائلا :

الدعاية والترويج لأهم المدن السياحية في مصر ولتكن البداية بمدينة «الأسكندرية»والتي تم اختيارها كعاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠١٠ بحيث يتم التعريف بالإمكانيات والمزارات والمعالم السياحية بكل من هذه المدن .

هذا بالإضافة إلى أن الاهتمام بالسياحة العلاجية من الأمور الهامة ، ففي بلادنا أماكن يتم فيها علاج بعض الأمراض ، فمثلا في محافظة الوادى

الجديد والواحات . ومناطق من سيناء يتم علاج الأمراض الروماتيزمية والجلدية بدفن الجسم في الرمال . وكذلك هناك العلاج من بعض الأمراض الجلدية بالنزول فى المياه الكبريتية كما فى عين حلوان . وفى عيون موسى داخل سيناء .

وأكملت التلميذة «هدى» الآراء الإبداعية في تشجيع السياحة فى مصر فقالت :

أرى أن نهتم بالسياحة الدينية ، فمثلا من المناطق السياحية الإسلامية في القاهرة : جامع الأزهر الشريف ، وجامع الحسين وجامع محمد على بالقلعة ، ومسجد الظاهر بيبرس ومسجد عمرو بن العاص ، ومسجد السلطان حسن وجامع الرفاعى ، وجامع ابن طولون .

وفى الأسكندرية:جامع المرسى أبو العباس وجامع إبراهيم ، ومسجد سيدى بشر ، وفى المحافظات يوجد مسجد السيد البدوى بطنطا ، ومسجد سيدى إبراهيم الدسوقى بدسوق ، ومسجد سيدى عبد الرحيم القناوى بقنا .

أما عن المزارات الدينية القبطية ، فهي كثيرة ومن أهمها الأماكن التي نزلتها العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر والكنيسة المعلقة والمتحف القبطى والأديرة ومن أشهرها دير سانت كاترين فى سيناء .

صفق الحضور لكل هذه الأفكار الرائعة التي تشجع على تنمية السياحة في مصر ، وأعلن مدير المدرسة عن زيادة قيمة جوائز المسابقة لتصل إلى ثلاث مائة جنيه ، لينال كل من : مصطفى وهنا وهدى وسامر وماهر وليلى جائزة التفكير الإبداعي وقدرها خمسون جنيهاً ، وتعهد بأن يرفع هذه الأفكار الرائعة إلى المسئولين في وزارة السياحة .

اللحظات الاخيرة

تعلم الشاب المصرى الأصيل «الصبر» من اسمه «صابر»، وقد أعانه هذا الصبر على مواجهة أزمات الحياة ومشكلاتها ، فبعد أن حصل على شهادة الدبلوم الزراعى لم يجد وظيفة ذات دخل مناسب تساعده على العيش هو ووالديه وإخوته الصغار وتلبى لهم أبسط احتياجاتهم ، فلجأ إلى الاقتراض من أحد البنوك التى تقدم قروضاً للشباب ليدفع مقدم سيارة أجرة «تاكسى» يسدد من دخلها الأقساط المالية الشهرية للبنك، ويعيش ويلبى بباقي هذا الدخل احتياجاته هو وأسرته .

كان على الشاب «صابر» أن يتحمل هذا الوضع لمدة ثلاث سنوات حتى ينتهى من سداد كافة الأقساط للبنك ، وبعدها يعيش هو وأسرته حياة أفضل .

وفى نهاية أحد الأيام ، وبعد أن انتهى من توصيل أحد الركاب إلى حى القلعة ، عقد «صابر» العزم على العودة إلى منزله ، وفى طريقه استوقفه أحد الأشخاص وطلب منه أن يوصله إلى أحد الفنادق الموجودة بوسط المدينة ، فاعتذر له «صابر» بأدب حيث آن أوان العودة إلى أسرته بعد ساعات طويلة من العمل .

لكن الرجل ألح عليه وأفهمه أنه على استعداد لأن يزيد له فى أجره مقابل توصيله إلى حيث يريد .. فرق قلب «صابر» لحال الرجل وإلحاحه ووافق على الفور على طلبه دون زيادة فى أجرة التوصيل ..

وعندما وصل الرجل إلى الفندق شكر «صابر» ومنحه الأجرة وانصرف مسرورا ..

وابتسم السائق وهو يضع النقود فى جيبه وقبل كفه من الناحيتين حامدا شاكرا لربه على هذا الرزق . واستعد ليعود إلى أسرته ..

وفى اللحظة ذاتها وقبل أن يغادر مكان الفندق الكبير . اقترب من التاكسى رجل أجنبى وزوجته وهما يحملان حقائبهما ، وألحا عليه أن يوصلهما إلى مطار القاهرة . حيث أن موعد إقلاع الطائرة التى ستحملهما إلى بلدهما «فرنسا» قد اقترب . ورق قلب «صابر» كعادته لحال السائحين الفرنسيين، وقال فى نفسه : «إنهما ضيفان عندنا فى بلدنا الحبيب ..والضيف يجب إكرامه» ..

وبالفعل استجاب «صابر» لطلب السائحين . وأسرع بهما إلى المطار، وهما يشكرانه ببعض الكلمات العربية البسيطة وبعض الكلمات الفرنسية التى لم يعرف منها «صابر» إلا القليل.

وصلت السيارة الأجرة بركابها إلى المطار ، وساعد سائقها السائحين على وضع حقائبهما على عربة الجر المعتادة ، وانصرف بعد أن ودعاه بكلمات شكر وعرفان ومعها مبلغ مالى لم يكن يحلم به .. وسر «صابر» بما قدمه لهذين السائحين وابتسم وهو

يهم بالانصراف من المطار وقال فى نفسه : أرزاق ..

وفى أثناء مغادرته لأرض المطار استوقفه أحد الركاب ليوصله إلى مكان لا يبعد كثيراً عن منزله ، فوافق على الفور ولم يتردد .. وما هى إلا دقائق قليلة حتى قال الراكب لصابر وهو ممسك بحقيبة جلدية صغيرة : على ما أظن يا أسطى أن أحد الركاب قد نسى حقيبته الجلدية هذه فى التاكسى..

أوقف «صابر» السيارة على جانب الطريق ، وأخذ الحقيبة وفتحها ، فوجد فيها تذاكر طيران ومبلغاً كبيراً من عملة «اليورو» الأوروبية .. وجوازي سفر عرف من الصور الموجودة بداخلهما أنهما للراكب الفرنسي وزوجته .. وهنا أدرك «صابر» المشكلة التى سيقع فيها هذين السائحين حيث لا تذاكر ولا نقود ولا جوازات سفر ، فاستأذن الراكب فى العودة إلى المطار بعد أن أفهمه بخطورة موقف السائحين ..

عاد «صابر» مسرعاً إلى المطار ووصل إلى صالة السفر ، وترك سيارته وأخذ يجرى بكل سرعته إلى داخل المطار .. وهناك وجد ضباط الشرطة يقفون بجانب السائح الفرنسى وزوجته وهما فى حالة يأس من اللحاق بالطائرة المتوجهة إلى بلدهما ، لأن كل شئ قد ضاع تذاكر السفر والجوازات والنقود ، وما أن وصل «صابر» إليهم – وهو مرهق من المجهود الذى بذله أثناء جريه – حتى أظهر الحقيبة الجلدية الصغيرة للواقفين – السائحين وضباط الشرطة – فصاح الأجنبى وزوجته من المفاجأة السارة ، وبحثا داخل الحقيبة فوجدا كل شئ كاملا لم ينقص

منه شيئاً، فشكرا سائق التاكسى الأمين وحاولا إعطاءه مكافأة على أمانته، إلا أنه رفض تماماً، وأفهمهما بقدر المستطاع من كلمات وبمعاونة من الضباط الواقفين معهما أنهما فى بلد الأمن والأمان.. وانطلق أحد الضباط مع السائحين لينهى لهما إجراءات السفر..

وبالفعل وصلا إلى الطائرة فى اللحظات الأخيرة قبل إقلاعها .. وعندما علم الوزير المسئول بأمانة السائق «صابر» ، أمر بسداد جميع الأقساط المتبقية على التاكسى للبنك.. وعندما علم «صابر» بهذا الخبر حمد ربه وشكره وابتسم وقال : أرزاق ..

xxxxx

ذكريات لا تنسى

كان الثري الفرنسي « جون كلود» وفياً لزوجته الراحلة «برجيت»

فقرر ألا يتزوج بعد رحيلها ، وأن يعيش مع ذكرياته معها على مدى ثلاثين عاماً ، وخاصاً تلك الذكريات الخاصة برحلتهما معاً إلى «مصر» بلد الآثار العظيمة ، وبلد النيل الرائع ، وبلد الأمن والأمان .. فلم يكن يمر عام عليهما إلا ويقومان فيه بزيارة سياحة إلى مصر حيث يزوران في كل مرة عدداً من الأماكن الأثرية المدهشة ، فزارا المتحف المصري الذي يضم بين جنباته أروع الآثار من تماثيل وعربات حربية ومومياوات الفراعنة والملوك .. وزارا أيضاً الأهرامات الثلاثة وتمثال أبي الهول وهرم سقارة ومراكب الشمس ، كما زارا معابد الكرنك والأقصر ووادي الملوك فى مدينة الأقصر ، والآثار المبهرة في مدينتي إدفو وإسنا ومقبرة أغاخان فى أسوان ، واستمتعا بالمنظر الساحر لنهر النيل .. واشتاق الثري الفرنسي للمجيء إلى مصر ليرتاد نفس الأماكن التي زارها من قبل مع زوجته الراحلة .

وبالفعل قام «جون» برحلة سياحية إلى مصر .. وبينما كان يتجول فى أحد الأيام في معبد الكرنك بالأقصر ، فإذا به يجد فوجا سياحياً فرنسيا يضم مجموعة من الرجال والنساء الذين كانوا يزورون الأقصر لأول مرة..

ولظروف طارئة غاب المرشد السياحي الذي كان سيصاحبهم في جولتهم، فتعرف عليهم «جون» وقام بدور المرشد السياحي لهم . حيث شرح لهم تاريخ هذا المعبد . وأمدهم بمعلومات قيمة عن طريق الكباش ، وأعمدة المعبد الضخمة وما عليها من نقوش ورسوم ..

وقضى «جون» عدة ساعات مع هذا الفوج الذي أبدى أعضاؤه سعادتهم وسرورهم بهذا الفرنسي واسع الاطلاع والدراية بمعلومات غزيرة ودقيقة للغاية تخص الآثار المصرية ، والذي نجح في الإجابة عن كافة تساؤلاتهم ، وقدموا له أسمى آيات الشكر والعرفان . وقد أوضح لهم «جون» كيف أنه أحب مصر وآثارها العظيمة الخالدة مما دفعه إلى اقتناء مجموعة من الكتب والمراجع التى تتناول تاريخ مصر الفرعونية ، ومعارف ومعلومات عن الآثار المصرية الخالدة .

وفى إحدى الليالي رأى «جون» في منامه زوجته «برجيت» وهي تتجول معه فى المناطق الأثرية المصرية العريقة ، وتقول :

« زوجي الحبيب .. طالما أنت في هذه الأماكن الأثرية الخالدة ، فسأظل معك دائماً ، ولن أتركك» .

ومنذ ذلك الحين ، قرر «جون» أن يفتح مكتباً سياحياً كبيراً في باريس ليروج من خلاله للسياحة في مصر ..

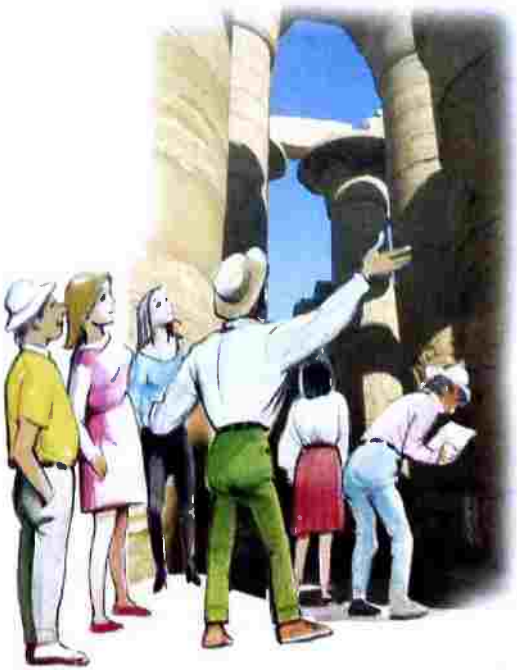

وبالفعل ، تم افتتاح المكتب السياحي والتنسيق مع شركة سياحية فى مصر لاستقبال ما يرسله من وفود سياحية ، وكان من أهم أهداف هذا المكتب نشر الثقافة السياحية والوعي بتاريخ مصر كواحدة من أقدم حضارات العالم، وترسيخ حقيقة هامة في نفوس البشر مفادها أن مصر هي بلد الأمن والأمان والحب والتسامح .

xxxx

www.sis.gov.eg
رقم الإيداع
٢٠١٠/ ١٣٢٤٦

الإدارة المركزية للإنتاج الإعلامي والتسويق
بمطابع الهيئة العامة للاستعلامات